العدد : ٢٩
١ ذي القعدة ١٤٢٦هـ
كانون الاول ٢٠٠٥م

صحيفة عامة مستقلة
نصف شهرية
السنة الثانية

صدى الروضتين

تصدر عن اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

راية القبة حمراء ام خضراء

من مساعي إدارة الروضة العباسية استقطاب الآراء والمقترحات التي تهم شؤون العتبة بما يهدف إلى تطويرها والمساهمة في دعم أي مظهر من المظاهر التي تتعلق بهيبتها والتي طالما حاولت الأنظمة البائدة من طمس معالمها ومن هذا المنطلق الموالي لمراقد أهل بيت الرحمة والبركة والنور (عليهم السلام) وردت مقترحات تتضمن استبدال الراية الحمراء المنصوبة فوق القبة الشريفة لمرقد المولى أبي الفضل العباس(عليه السلام) إلى راية خضراء كان النظام المنهار قد استبدلها لغاية من الغايات وهناك صورة كانت قد نشرت في مجلة الدستور الأردنية تبرز فيها الراية الخضراء وعند استطلاع الرأي من بعض الفضلاء فقد أجاب السيد مرتضى القزويني (دام عزه) بالآتي:

(إن الذي اعرفه ان من عادة العرب قديماً في الإسلام أن من قتل منهم مظلوماً ولم يؤخذ ثأره كانوا ينصبون على قبره راية حمراء علامة على انه لم يؤخذ بثأره وان مولانا العباس(عليه السلام) كأخيه الإمام الحسين(عليه السلام) قتل مظلوماً ولم يؤخذ بثأره فالأنسب إبقاء الراية حمراء على القبة المطهرة حتى يأتي اليوم الذي يؤخذ بثأره وثارات الشهداء المظلومين عجل الله فرج آل محمد أجمعين).

أما السيد كاظم النقيب (دام عزه) فيرى:

(بان على الأرجح إعادة العلم الأخضر كما كان سابقاً ليبقى علم قبة الحسين (عليه السلام) وحيداً في لونه الأحمر)

أما رأي الأخوة أصحاب المقترح فيقولون :

ان راية بني هاشم لونها أخضر وانفردوا بها وبمرور الوقت شكلت هذه الراية خطراً على الحكام والطغاة وخاصة بعد استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حيث توالت الثورات المطالبة بثأره.

و ان الراية الخضراء فوق قبة المولى العباس (عليه السلام) تشكل استدلالاً لمنطق الحدث التاريخي الذي أخبرنا بان الحسين وبعد استشهاد أخيه العباس (عليه السلام) وقف في القوم صارخا :(أين تفرون؟؟ وقد فتتم عضدي) وحمل عليهم ثأراً لأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام) أما مولانا الإمام الحسين (عليه السلام) فلم يأخذ بثأره لحد الآن بانتظار ظهور الإمام المهدي (عجل الله فرجه الشريف).

وهذا الحال يستدعي رفع الراية الخضراء فوق قبة المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ونطرح هذا الرأي طالبين مشاركة الجميع بإبداء آراءهم وما يرونه حول هذا الموضوع خدمة لأهل البيت (عليهم السلام)

وسلام الله على راية قمر بني هاشم سيدنا ومولانا أبا الفضل العباس أبداً ما بقينا وبقي الليل والنهار.

التقليد ح٢

المسائل منقولة من موقع سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني(دام ظله الوارف) على الشبكة الدولية

مسألة ٩ : اذا قلد مجتهدا يفتي بحرمة العدول ــ حتى إلى المجتهد الأعلم ــ وجب عليه ان يقلّد الأعلم في هذه المسألة ــ سواء أكان هو هذا المجتهد أم غيره ــ وكذا الحال فيما اذا أفتى بجواز تقليد غير الأعلم ابتداءً.

مسألة ١٠ : يصح تقليد الصبي المميّز ، فاذا مات المجتهد الذي قلده الصبي قبل بلوغه فحكمه حكم غيره ــ الآتي في المسألة(١١) الا في وجوب الاحتياط بين القولين قبل البلوغ.

مسألة ١١ : يجوز تقليد من اجتمعت فيه أُمور : (١) البلوغ (٢) العقل(٣) الرجولة (٤) الايمان ــ بمعنى ان يكون إثنا عشرياً ــ (٥) العدالة (٦) طهارة المولد (٧) الضبط بمعنى ان لا يقلّ ضبطه عن المتعارف (٨) الاجتهاد (٩) الحياة على تفصيل سيأتي.

مسألة ١٢ : تقليد المجتهد الميت قسمان: ابتدائي ، وبقائي ، التقليد الابتدائي: هو ان يقلد المكلف مجتهداً ميتاً من دون ان يسبق منه تقليده حال حياته ، والتقليد البقائي: هو ان يقلد مجتهداً معيناً شطراً من حياته ويبقى على تقليد ذلك المجتهد بعد موته.

مسألة ١٣ : لا يجوز تقليد الميت ابتداءً ، ولو كان أعلم من المجتهدين الأحياء.

مسألة ١٤ : يجوز البقاء على تقليد الميت ما لم يعلم ــ ولو إجمالاً ــ بمخالفة فتواه لفتوى الحي في المسائل التي هو في معرض الابتلاء بها ، والا فان كان الميت أعلم وجب البقاء على تقليده ، ومع كون الحي أعلم يجب الرجوع إليه ، وان تساويا في العلم أو لم يثبت اعلمية احدهما من الآخر فإن ثبت ان أحدهما أورع من الآخر ــ أي أكثر تثبتا واحتياطاً في مقام الافتاء ــ وجب تقليده ، وان لم يثبت ذلك ايضاً كان المكلف مخيراً في تطبيق عمله مع فتوى أيّ منهما ولا يلزمه الاحتياط بين قوليهما إلاّ في خصوص المسائل التي تقترن بالعلم الاجمالي بحكم الزامي ونحوه ، كما اذا أفتى احدهما بوجوب القصر والآخر بوجوب الاتمام فيجب عليه الجمع بينهما ، أو أفتى احدهما بصحة معاوضة ، والآخر ببطلانها فانه يعلم بحرمة التصرف في احد العوضين فيجب عليه الاحتياط حينئذ.

ويكفي في البقاء على التقليد ــ وجوباً وجوازاً ــ الالتزام بالعمل بفتوى المجتهد المعيّن ، ولا يعتبر فيه تعلم فتاواه أو العمل بها حال حياته.

مسألة ١٥ : لا يجوز العدول إلى الميت ــ ثانياً ــ بعد العدول عنه إلى الحي والعمل مستنداً إلى فتواه ، الا اذا ظهر ان العدول عنه لم يكن في محله ، كما اذا عدل إلى الحي بعد وفاة مقلّده الأعلم فمات أيضاً ، فقلّد من يوجب البقاء على تقليد الأعلم فانه يلزمه العود إلى تقليد الأول.

مسألة ١٦ : الأعلم هو: الأقدر على استنباط الأحكام ، وذلك بأن يكون أكثر احاطة بالمدارك وبتطبيقاتها من غيره بحيث يوجب صرف الريبة الحاصلة من العلم بالمخالفة إلى فتوى غيره.

مسألة ١٧ : يجب الرجوع في تعيين الأعلم إلى الثقة من أهل الخبرة والاستنباط المطّلع ــ ولو إجمالاً ــ على مستويات من هم في اطراف شبهة الأعلمية في الأُمور الدخيلة فيها ، ولا يجوز الرجوع إلى من لا خبرة له بذلك.

مسألة ١٨ : اذا تعدد المجتهد الجامع للشرائط ففيه صورتان:

1 ــ ان لا يعلم المكلف الاختلاف بينهم في الفتوى في المسائل التي تكون في معرض ابتلائه ، ففي هذه الصورة يجوز له تقليد ايهم شاء وان علم ان بعضهم أعلم من البعض الآخر.

2 ــ ان يعلم ــ ولو اجمالاً ــ الاختلاف بينهم في المسائل التي تكون في معرض ابتلائه ، وهنا عدة صور:

الأولى : ان يثبت لديه ان احدهم المعين أعلم من الباقين ، وفي هذه الحالة يجب عليه تقليده.

الثانية : ان يثبت لديه ان اثنين ــ مثلاً ــ منهم أعلم من الباقين مع تساوي الاثنين في العلم ، وحكم هذه الصورة ما تقدم في المسألة (١٤) في صورة تساوي المجتهدين المتوفى والحي.

الثالثة : ان يثبت لديه ان احدهم أعلم من الباقين ولكن يتعذر عليه تعيينه بشخصه ، بان كان مردداً بين اثنين منهم ــ مثلاً ــ وفي هذه الحالة يلزمه رعاية الاحتياط بين قوليهما في موارد اختلافهما في الأحكام الالزامية ، سواء أكان الاختلاف في مسألة واحدة ــ كما اذا افتى احدهما بوجوب الظهر والآخر بوجوب الجمعة ، ولو مع احتمال الوجوب التخييري ــ أم في مسألتين كما اذا افتى أحدهما بالجواز في مسألة ، والآخر بالوجوب فيها وانعكس الأمر في مسألة أُخرى ، وأما اذا لم يكن كذلك فالظاهر عدم وجوب الاحتياط ، كما اذا لم يعلم الاختلاف بينهما على هذا النحو الا في مسألة واحدة ، أو علم به في أزيد مع كون المفتي بالوجوب مثلاً في الجميع واحداً.

هذا كله مع امكان الاحتياط ، واما مع عدم امكانه ــ سواء أكان ذلك من جهة دوران الأمر بين المحذورين ، كما اذا أفتى احدهما بوجوب عمل والآخر بحرمته ، أم من جهة عدم اتساع الوقت للعمل بالقولين ــ فاللازم ان يعمل على وفق فتوى من يكون احتمال أعلميته أقوى من الآخر ، ومع تساويه في حق كليهما ، يتخير في العمل على وفق فتوى من شاء منهما.

من وحي الجمعة

اقيمت صلاة الجمعة العبادية السياسية في الروضة الحسينية المشرفة بامامة سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد احمد الصافي (دام عزه) وقد تطرق في الخطبة الثانية الى موضوع الساعة (الانتخابات) وننقل اليكم بعض فقرات الخطبة :

هناك بعض الإخوة في الكيانات المتصدية للترشيح عندما نقرا برامجهم السياسية نرى أنها تحمل شعارات واطروحات جيدة، ولا بأس بها إذا أردنا أن نفعلها، لكن لو نظرنا لما يفعلون وخاصة عملية الرخص في شراء الذمم والأصوات فإننا نقع في حيرة وتناقض، ولابد أن نوضح شيئا هو :أن الإنسان عندما يتكلم عن النزاهة وعن محاربة الفساد الإداري وعن مسالة الموضوعية في التقييم، من العار والعيب عليه أن يذهب إلى بعض البسطاء من الناس في مقابل مبلغ محدد، ثم بعد ذلك يطلب منه – زيادة في التوثيق – أن يقسم بالأيمان المغلظة أن يصوّت له دون غيره، وهذه المسألة في الحقيقة مسألة غير صحيحة، واليمين الذي يؤخذ على أساس انه (أعطيك مبلغا محددا لتصوت لي ثم تقسم بالله العلي العظيم أن تصوت لي) هذا القسم قسم غير ملزم أصلا وقسم غير شرعي ولا يرتب أي اثر عليه، والمسالة ليست مسالة بين اثنين، إنما هي مسألة مصير بلد ومصير امة ومصير أناس ولا يمكن أن تؤخذ الأمور على طريقة البسطاء من الناس، وهذا الأسلوب أسلوب هزيل وأسلوب لا يتماشى مع الموضوعية المطلوبة من أعضاء سيكونون في البرلمان القادم ليكملوا المسيرة التي ابتدأها من كان قبلهم.

هناك ملازمات لأي قرار يحدث وهناك تداعيات إذا لم نك مستعدين ونفهم ملابسات ذلك القرار لحظة اتخاذه بشكل جيد فإننا لا يمكن أن نجازف بالدخول إلى هذا المعترك، وسأضرب مثلا بسيطا، فلو افترضنا إني شخصيا نزلت بقائمة لوحدي (المسالة مثال شخصي فقط وأريد منها تنبيه الأخوة به) فالمحتملات المتصورة عندي هي إما أن أحصل على الحد الأدنى من الأصوات(مثلا ٥٠,٠٠٠ صوتا) أو أحصل على(٤٩,٠٠٠ أو أدنى) أو أحصل على الحد الأدنى مع الزيادة مثلا ٧٠,٠٠٠ ولا يوجد لدي محتمل رابع، فإذا أنا حصلت على أصوات اقل من ٥٠,٠٠٠ فكل هذه الأصوات سوف تعطل برمتها و ترمى في أي سلة مهملات!!!! ولا يعود لهذه الأصوات أية قيمة لي ولا يمكن أن أصل إلى البرلمان، وإذا تصورنا أني جئت بزيادة عن الحد الأدنى فان مقدار الزيادة (ولنفترضه)٢٠٠٠٠ فإنها سترمى أيضا لأني لست بحاجة لها ولا قيمة لها لأني فزت وحدي، بقي الاحتمال الثالث وهو أن احصل على عدد مطابق تماما للحد المطلوب وهذا فرض عملي صعب، ولو افترضنا أن العدد انطبق علي بالتمام فسأحصل على مقعد في البرلمان ولكني لن استطيع أن افعل أي شيء للذين أعطوني أصواتهم مالم يكن لي كيان قوي داخل البرلمان، وغاية ما فعلت هو أني وضعت الأصوات في مكان وأقفل عليها ولا استطيع أن أؤثر بشيء. أنا أتكلم الآن لو كنت انا شخصيا فكيف يجب أن تتعاملوا معي، هكذا هي الاحتمالات الثلاثة، كلها خطيرة وكلها مضيعة، في الأول ستضيع الأصوات جميعا وفي الثالث مازاد سيضيع، أما في الثاني فستعطلوني!!!! ساكون في البرلمان مقعدا مقيدا!!! ولا استطيع ان أفي بأي التزام قد كتبته اليكم، فبمقتضى القاعدة السابقة عندما يسالني أي احد انك لو رشحت إلى الإنتخابات (فرضا) فاني ساقول له يجب أن لاتصوت لي فيها، لأنه برلمان فيه مسؤليات محددة وأنا طبقا للقاعدة أعلاه لن أفي بها، انا لا اتحدث عن القوائم فالحمد لله معظمهم اخوتنا ويجب ان يشخصوا الوضع العام، ثم بعد ذلك يجب ان تعطي صوتك، هناك أكثر من ٦٠٠٠مرشح يتنافسون على ٢٧٥ مقعد بل ٢٣٠ مقعد نعم هذه ظاهرة صحية بلاشك حيث الإخوة يهتمون بالبلد فهذا شكل جيد، لكن في نفس الوقت البلد لم يستقم الأمر فيه بعد، نحتاج الى ان ننظم أمورنا بشكل أكثر دقة وأكثر موضوعية، الصوت مهم والصوت عزيز وان كان الكلام مع المرشح سيكون اكثر باعتبار انه دخل في مسالة غاية الاهمية فلايمكن ان نعطل اصواتنا تعطيلا سواء قبل الانتخابات او بعد الانتخابات مالفائدة من ذلك هناك كانت كتل في الجمعية الوطنية لكنها لم تستطع ان تشكل نسبة محددة في نصاب لم تفعل شيئا اكثر من مقعد ومقعدين وثلاثة وعشرة لم تفعل شيئا فالمسالة اخوتي الاعزاء مسالة مصيرية يجب ان نفتح ماذا نريد كيف نتوجه كيف ننتخب لابد ان نخرج اولا هذه مسالة غاية في الاهمية نخرج اولا من مسالة الانتخابات لانسمح بالتلاعب على مشاعر الناس عن طريق القسم اعطيك هكذا مبلغ واقسم علي بان لاانتخب غيرك هذا كلام ليس له أي قيمة في هكذا عمل سياسي وعمل دؤوب.

اعلام الروضة الحسينية

حياة العباس وتأريخ الروضة العباسية المقدسة (ح١١)

العباس باب الإمام الحسين

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حق امير المؤمنين عليه السلام" انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليات الباب.

مر علينا في الصفحات الماضية مكانة العباس عليه السلام عند اخيه الحسين عليه السلام ومحله لديه حتى جعله قائد جيشه وحامل لوائه، وتتبين لنا مكانته اكثر فاكثر عندما وقف الحسين على مصرع اخيه العباس . نادى عليه السلام" الان انكسر ظهري وقلت حيلتي وشمت بي عدوي" وهذا بحد ذاته يبرهن لنا: ان العباس كان ولايزال هو باب المولى ابي عبد الله الحسين عليه السلام والوسيلة اليه التي بواسطتها يتمكن الناس من الوصول اليه، فجعله الواسطه لنيل المطالب وقضاء الحوائج، ويذكر المورخون ان من أهم أسباب أبقاء العباس (ع) في مكان أستشهاده وعدم حمله الى موضع الشهداء من قبل الحسين (ع) هو سر كشفته الأيام وهو أرادة الله عز وجل ان يكون لهذا المولى العظيم مشهدٌ يُقصد بالحوائج وبقعةً يزْدلفُ إليها الناس ويذكر فيه الله سبحانه تحت قبته التي تناطح السحاب رفعة وسناء حيث تظهر الكرامات الباهرة ولتعرف الأمة مكانتها السامية ومنزلتها الرفيعة عند الله لتؤدي ما وجب عليهم من الحب والوفاء لهذا الانسان العظيم الذي بلغ المعالي في التقوى واحكم عنده الطاعة لله تبارك وتعالى ونصح له سرا وعلانية ورضي بقضائه وصبر على ما في حبه طالبا بذلك مرضاته حتى حفه الله بهذه الكرامات وجعل قبره محجة للزائرين والعاشقين ليستلهموا منه دروس الايثار والشجاعة والثبات في طاعة الله ومرضاته.

وينقل صاحب كتاب "العباس بن علي بطل النهضة الحسينية" السيد ابو القاسم الديباجي ص٨٣ عن العلامة الطباطبائي(رض) صاحب تفسير الميزان ــ انه سمع برهان العارفين السيد علي القاضي(رض) ــ استاذ العلامة الطباطبائي في العرفان انه قال ذات يوم: في بعض حالات الكشف اتضح لي ان الوجود المقدس لابي عبد الله الحسين عليه السلام هو مظهر الرحمة الالهيه الواسعة وان باب ذلك الوجود المقدس هو ساقي عطاشا كربلاء وسيد الاباء والوفاء وباب الحوائج الى الله ابو الفضل العباس صلوات الله وسلامه عليه ..وفي ذلك يقول الشاعر السيد مهدي الاعرجي:

قصدتك قبل ابن النبي محمد وادمع عيني كالحيا في انسكابها
لانك في كل الحوائج بابه وهل يقصدون الدار من غير بابها

ومن المعلوم والثابت ان زيارة مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام اقترنت بزيارة الحسين عليه السلام ، ولقد نقل لي سماحة حجة الاسلام والمسلمين الشيخ باقر شريف القريشي المؤرخ الاسلامي الكبير انه يستحب لزائر الحسين عليه السلام عند دخوله مدينة كربلاء المقدسة ان يتوجه لزيارة العباس عليه السلام ثم يزور الحسين عليه السلام ثم يعود لزيارة العباس عليه السلام، وفي ذلك فضل عظيم وكان كثير من العلماء الاعلام يقدم زيارة العباس عليه السلام على زيارة الحسين عليه السلام ومما يؤكد ذلك ان الإمام السجاد و الصادق عليهما السلام زاروا العباس و أثبت لنا الإمام الصادق عليه السلام أن منزلة أبي الفضل العباس تضاهي منزلة الحسين وذلك بقوله في الزيارة المشهورة التي يزار بها الآن (سلام الله وسلام ملائكته المقربين وأنبيائه المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء والصديقين ...الخ الزيارة) هذا ماذكره ابن قولويه في كامل الزيارات ص٢٥٦ طباعة المطبعة المرتضوية في النجف الاشرف عام ١٣٥٦ هـ.

الحاج عبد الامير عزيز القريشي

ضوء على الفكر الإسلامي

بعد ضعف الخلافة الإسلامية وتدهور المجتمع الإسلامي في مهاوي الظلام والانحراف عن الطريق المستقيم الذي خطه الرسول الأعظم (ﷺ) ظهر الحكام المستبدون الحاكمون بأمرهم الذين ظلموا وجاروا على الأمة الإسلامية فغصبوا حق الأمة واكلوا فيء المسلمين .

والإسلام بشرعة ونظامه يرفض الظلم والاستبداد والإرهاب كما صرح به الكتاب المجيد دستور الأمة الإسلامية الأساسي (القران الكريم) فقد قال تعالى يخاطب النبي المرسل (ﷺ) (لست عليهم بمسيطر) (وما على الرسول إلا البلاغ المبين (فوظيفة الرسول إرشاد الناس إلى عبادته تعالى وفرض طاعته ولما تولى الإمام علي (عليه السلام) الأمور عمل بالشريعة الإسلامية وطبقها ((فكان يعطي لكل ذي حق حقه يساوي بين الرعية ويقسم بالسوية)) فلم يحرم من المال الذين ناوئوه والذين نصبوا له العداء من أصحاب الجمل وأصحاب صفين وأهل النهروان . فالإمام طبق حق الفرد قبل الغربيين الذين ينادون بالنظام الديمقراطي ويريدون فرض الديمقراطية على الشعوب ليهظموا حقها ويستولوا على اقتصادها. وفي العصور الإسلامية المتاخرة ظهر العلماء المجتهدون الذين لم يقروا الظلم والاستبداد وطالبوا الحكام وولاة الأمور بوضع نظام ثابت مكتوب (دستور) يضمن حق الأمة ويحترم كرامتها ويحفظ أموالها وطالبوا بحكومة مقيدة بنظام (المشروطية) في إيران ووضع الدستور في الدولة العثمانية فاعلنوا أصواتهم على السلاطين والحكام بان حكمهم ظلم وجور ويبخس حق الأمة.

فالف بعض العلماء الكتب الواضحة في تأسيس نوعية السلطة والحكومة والحكم القائم على العدل و المساواة والحرية.

فألف الشيخ محمد حسن النائيني كتابه الموسوم(تنبيه الأمة وتنزيه الملة) ضمنه مقترحات لحكم عصري يناسب مع تطور الزمن وتقدم المجتمعات وتغيرها . ويقوم الحكم بتأسيس مجلس منتخب من قبل الشعب كافة مسلمين وغير مسلمين انتخاب شعبي مباشر تودي السلطة حكمها بموجبه ويشرف هذا المجلس المنتخب على مسيرة الحكومة ومراقبة إعمالها حتى لا تبتعد عن نصوص الدستور وتخضع لإرادة الشعب والحسابات المالية وكتب الشهيد الدكتور علي شريعتي كتاب ((دين ضد دين)) ص٢٥ (إن فهم الإسلام فهما متكاملا لا يقتصر على الأمور الخاصة بالفرد بل فهم الاقتصاد والسياسة والمجتمع والتاريخ ومتطلبات العصر من ذات الإسلام لأنه عقيدة متكاملة(وهذا ما يجب إن يعمله المسلم حتى يعي دنياه وأمور دينه ومن أهم الأمور للإفراد أمورهم المعاشية وحقهم المالي حتى لا يغتصب ويتحكم به الجبابرة والطواغيت).

فهذه المجالس الانتخابية المنتخبة بالطريقة النزيهة الحرة يحصل أفراد الشعب على حقوقهم المعاشية.

وينبغي للفقيه إن يلم بثقافة سياسية واعية يدرك عنها مشاكل الإنسان المعاصر ويطلع على التطورات السياسية العالمية حتى يتمكن من صياغة الفكر الإسلامي بخطاب مؤثر على عقول أتباعه ويصل خطابه إلى كافة المثقفين فالغالبية الكبيرة من الناس تريد ان تفهم ما يدور حواليها وهذا ما كان يطلبه الشهيد السيد محمد باقر الصدر في منهجه ((العقل النقدي)) الذي مارسه في كتبه وأبحاثه القيمة .

محمد نور عباس

الإمامة في الإسلام

يشكل مفهوم الإمامة ركناً أساسياً من أركان العقيدة ، ومبدأً خطيراً من مبادئ الحياة السياسية والفكرية والاجتماعية في الإسلام . فقد أجمع المسلمون بمختلف آرائهم ومذاهبهم على وجوب الإمامة في الإسلام ، ولم يشذ عن ذلك الاتفاق إلا جماعة من الخوارج وجماعة من المعتزلة ، وواضح من خلال أحداث التاريخ والدراسات العقائدية والسياسية ، كم كان لنظرية الإمامة من أثر كبير في حياة المسلمين السياسية والعقائدية والاجتماعية .

حتى أضحت نواة الخلاف الأول بين المسلمين فقد ولدت هذه المشكلة الخطيرة الشأن التي ولدت في سقيفة بني ساعدة ، في الساعة التي كان قد توفي فيها رسول الله (ﷺ) فاعترض الإمام علي (عليه السلام) والعباس بن عبد المطلب ، وأبو ذر الغفاري ، وسلمان الفارسي ،والزبير بن العوام ، والفضل بن العباس ، وخالد بن سعيد ، والمقداد بن عمر ، وعمار بن ياسر ، والبراء بن عازب ، وأُبيّ بن كعب. وعدد آخر من وجوه الصحابة على ما جرى في السقيفة وامتنعوا عن بيعة أبي بكر ومن اجل مواجهة الأزمة اقترح بعض الحاضرين فتح حوار مع العباس بن عبد المطلب وحاولوا ان يقنعوه بأن يجعلوا له نصيباً في الخلافة لمواجهة الموقف الخطير الذي نشأ جراء ما حدث في السقيفة . حيث ذكر اليعقوبي ذلك ، وتشاور كل من أبي بكر وعمر وأبي عبيدة ابن الجراح في الأمر وتوصلوا الى راي ان يلقوا العباس بن عبد المطلب ويعرضوا عليه الأمر الذي نصه:الرأي أن تلقى العباس بن عبد المطلّب فتجعل له في هذا الأمر نصيباً يكون له ولعقبه من بعده فتقطعون به ناحية علي بن أبي طالب حجّةً لكم على عليّ إذا مال معكم .

وانطلق الرجال الثلاثة ليقنعوا العباس بذلك وليتخلى عن موقفه في جانب علي بن أبي طالب(عليه السلام) والتقوا به ليلاً ودار حوار طويل بينهم رفض فيه العباس ما عرضه عليه أبو بكر وعمر ولم يتم في تلك اللقاءات وفاقٌ بينهم ، حيث خاطب العباس بن عبد المطلب أبا بكر على مقولته وقال: فأن كنت برسول الله فحقاً أخذت ، وان كنت بالمؤمنين فنحن منهم، ما أبعد قولك من أنهم طعنوا عليك من قولك إنهم إختاروك ومالوا اليك ، وما أبعد تسميتك بخليفة رسول الله ، فأن كان حقاً للمؤمنين فليس لك ان تحكم فيه ، وإن كان لنا فلم نرض بعضه دون بعض ، وعلى رسلك فإن رسول الله من شجرة نحن أغصانها وأنتم جيرانها .

واجتمع جماعة من الصحابة فاتجهوا الى علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليبايعوهُ . وهكذا كانت أحداث المرحلة الأولى بعد وفاة رسول الله(ﷺ) من اختلاف الرأي حول تعيين الخليفة وتحديد شخصية الإمام ، وهكذا تكوّن في الوسط الإسلامي رأيان حول الخلافة والإمامة ، ولكل رأي اشياعه، ومؤيديه من الصحابة وجمهور الأمة ففريق يميل الى أهل البيت ويرى أحقيتهم بالخلافة. ممثلين بشخصية الإمام علي (عليه السلام) وفريق قد امتنع بنتائج ما تمخض عنه اجتماع السقيفة ، وسمي الفريق الذي اجتمع حول الإمام علي(عليه السلام) شيعة علي (أي اتباعه) ثم سُمّوا بعد ذلك بالشيعة أي اتباع علي وبيته (أهل البيت)وقد أحتجّ هذا الفريق بنصوص عديدة من القرآن والسنة التي روَوْها عن رسول الله (ﷺ) على ان الإمامة ينبغي ان تكون لعلي (عليه السلام) منها قوله تعالى :(إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون) وقوله تعالى (وانفسنا وانفسكم) وفي التفسير الباطن أن ضمير أنفسنا يعود الى علي بن أبي طالب(عليه السلام)في حين قالها الرسول ظاهراً أنفسنا وهذا دليل على أن نفس الرسول هي نفس الإمام علي(عليه السلام) وفي السنة قول الرسول الأعظم (من كنت مولاهُ فعليّ هذا مولاه اللهم والِ من والاهُ وعادِ من عاداه ، ياعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي) (اني تارك فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض) وتمسك الفريق الآخر بضرورة أن تكون الخلافة شورى بين المسلمين وردّ عليهم الفريق الأول بأن هناك نصوصاً يجب العمل بها في هذا المقام إضافة الى أن ماحدث في السقيفة لم يكن شورى بل كان نزاعاً بين الحاضرين في السقيفة انتهى الى نتائج محدّدة . وهكذا نشأت نظريّتان في الفكر السياسي الإسلامي في موضوع الإمامة والخلافة:

1: نظرية النصّ.

2: نظرية الشورى .

بعد أن انتهت مراحل الخلفاء الثلاثة وبايع المسلمون الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) بعد الثورة على عثمان ومقتله ، رفض معاوية بن أبي سفيان أن يبايع لعلي، وتمرد على الخليفة الشرعي ، وأعلن نفسه خليفة على بلاد الشام ، واشتعلت نار الحرب بين علي ومعاوية واستمر الإمام علي (عليه السلام) في الخلافة حتى استشهد سنة ٤٠هـ فبايع الناس ولده السبط الإمام الحسن(عليه السلام) واشتد النزاع بينه وبين معاوية بن أبي سفيان فاضطر الى التنازل عن الخلافة بعد ان جرح جرحاً شديداً وتفرق عنه اتباعه وفق عهود وشروط محددة الا ان معاوية لم يف بالعهد ، وغير نظام البيعة والشورى الى نظام وراثي خلافاً لما ألفه المسلمون فاشتدت المعارضة ضد خلافة ابنه يزيد الذي ولي الحكم بعد أبيه فأعلن الإمام السبط الحسين بن علي بن أبي طالب الثورة على يزيد بن معاوية فاستشهد هو ومن معه من أصحابه وأهل بيته .وفي هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة ، تاكد بروز خطين ونظر يتين في مجال الإمامة والخلافة . خط أهل البيت ونظرية القول بالنصّ على إمامتهم وأحقيتهم والخط الأموي ونظرية الوراثة التي ثبتها معاوية بن أبي سفيان . هكذا نشأت النظريات والأفكار الأساسية حول مفهوم الإمامة وإمامة أهل البيت(عليهم السلام) نضرب لذلك مثالاً : معاوية الثاني بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، الذي بويع بالخلافة بعد أبيه يزيد قاتل الحسين السبط الشهيد نرى هذا الرجل يرفض الخلافة ويأبى قبولها ويصرّ ح بأنها حقّ لأهل البيت فيتنازلُ عنها لتعود إليهم . الا ان ظروفاً واحداثاً كثيرة حالت دون ذلك فانتقلت الخلافة الى مروان وآله من بعده ، هذه هي شهادة معاوية الثاني في صدر الإسلام قالها وجيل الصحابة لما يزل قائماً وهو في موقع السلطة والقوة ، ولم يخب هذا الإتجاه ولم يجهل أحد حق أهل البيت في الإمامة على امتداد خط التاريخ الإسلامي . وقد بدت تلك المواقف واضحة جلية لدى أئمة المذاهب ووجوه المجتمع ورجال السياسة ، نذكر من ذلك موقف الإمام أبي حنيفة والإمام مالك وتعرضهما للأذى والاضطهاد بسبب تأييدهما للثوار العلويين وافتائهما سراً تارة وعلناً أخرى بأحقية أهل البيت(عليهم السلام) وضرورة تأييدهم ، ورفضهم للحكم الأموي والعباسي .

فقد أفتى ابو حنيفة بتأييد ثورة زيد بن علي بن الحسين سنة ١٢١هـ ضد الحكم الأموي وبصرف الزكاة لتأييد هذه الثورة . كما رفض ان يتولى قضاء الكوفة للأمويين حينما عرضه عليه يزيد بن عمر بن هبيرة والي العراق في عهد مروان بن محمد ، آخر الخلفاء الأمويين ، فضربه يزيد مائة وعشرة سوط . وحين زالت الدولة الأموية واستولى العباسيون على السلطة ، أعلن تأييده بصراحة لإبراهيم بن عبد الله بن الحسن العلوي أيام المنصور العباسي فقد ذكر ابو الفرج الأصفهاني : كان أبو حنيفة يجهر في أمر إبراهيم جهراً شديداً، ويفتي الناس بالخروج معه(وقد كتب أبو حنيفة الى إبراهيم بالتوجه الى الكوفة والإستفادة من التأييد الشعبي فيها لآل البيت(عليهم السلام) إنتهى سراً فإن هنا من شيعتكم من يبيتون أبا جعفر فيقتلونه أو يأخذون برقبته فيأتونك به (وكان للإمام مالك بن أنس تأييد لآل عليّ (عليه السلام) وإسناد واضح في ثوراتهم ضدّ العباسيين فقد أتجه جمهور من أهالي المدينة يسألون الإمام مالكاً رأيه في تأييد محمد بن الحسن (ذي النفس الزكية) فقالوا (ان في أعناقنا بيعة لأبي جعفر فقال : مالك لهم : إنما بايعتم مكرهين ، وليس على مُكرَه يمين (وكان الإمام مالك يعرف قدر العلويين ومكانتهم فقد جاءه محمد بن جعفر العلوي يشكو المحنة والإضطهاد فقال له مالك أصبر حتى يجيُء تفسير هذه الآية) :

(ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين) وقد أضطهد المنصور الإمام مالكاً وضربه والي المدينة سبعين سوطاً، وكما أيد كل من أبي حنيفة ومالك العلويين ومالا الى تأييد ثوراتهم ، مال اليهم الامام الشافعي ووقف الى جانبهم ، فقد روي أن والي اليمن في عهد الرشيد العباسي إتهمه مع جماعة آخرين بتأييد العلويين والدعاية لهم ، وقام بارسالهم الى بغداد لمحاكمتهم وكان ذلك سنة (١٤٨هـ) فحوكموا وصدر حكم القتل ببعضهم فقتلوا ونجا الشافعي من القتل . وهكذا يتضح لنا دور الإمامة في الإسلام وأحقية أئمة الهدى وأهل بيت النبوة فيها .

المحامي سالم الموسوي

قراءة في دعاء عديلة

ان الإعتماد الفلسفي الذي شرع بـه المنشـأ يعتبـر ركيزة لدخوله العمق الوجداني من خلال منحيين :

المنحى الأول :

المنحى الحقيقي والذي ينقسم الى حقيقـتين الأولى :

شهادة الله عن ذاته (شهد الله ان لا اله الا هو) وفي نفس الحقيقـة نجد مديات التوسع في قاعدة الإشهاد (والملائكة واولوا العلم قـائماً بالقسط لااله الا هو العزيز الحكيم)

الثانية : هو ضعف المخلوق وخور إرادته أمام القوة الخارقـة من خلال كشـف العجز التضادي(الغني×الفقـير_ القـادر×الضعيف_ العادل×المذنب_ العزيز×الحقير)

المنحى الثاني:

المنحى المتعين وهو إقرار الشهادة (أشهد لمنعمي وخالقي ورازقي ومكرمي) ومن خلالها يسعى الى التركيز الحقيقي وتكرار الإقـرار أي كشف الحقائق اليقينية أو لنقـل التركيز على مفاهيمها (قـادر أزلي _ عالم أبدي _ حي أحدي _ موجود سـرمدي _مدرك صمدي) ليصل بنا الى نتائج يقينية ثابـتة ،(لاجور في قـضيته ولا جور في مشـيئته ولا ظلم في تقـديره ولا مهرب من حـكومته ولا ملجأ من سطواته ولا مخبأ من نقماته) ونلاحظ وقع (لا) النافية في بـلورة الوحدة الموضوعية والتشديد على التـنغيم الصوتي عند القراءة كما نقدر ان نلاحظ مديات المعنى التي تتمركز بواقع مدرك (لم يكلف الطاعة دون الوسع والطاقة) أو (أزاح العلل في التكليف) ولاشك من وجود إنعكاسات تأثيرية نابعة من قيم إيمانية راسـخة تجذبـنا بقوة الى الذات الخالقة وتتجلى عوامل التأثير في الصيغ المطروحة بما يؤهلها للإرتقاء ومفهوم (الصيغ) التي نقصد هي اسس التعامل الخطابي ، فنجد ثمة اشتقاقات (قبل القبل _ أزل الأزل _ بعد البعد) أو نلاحظ البناء السجعي لأعتماد المنشئ على حروف الروي (سيد الأنبياء _ خير الأولياء_وأفضل الأصفياء _ أعلى الأزكياء) ثم نجد إرتكاز تلك الأسـماء على الصفات (قـائماً بالقسـط _ ذو النعم والإحسان _الكرم والإمتنان) والقيم التوافقية في ذكر تلك الصفات (منعم _مكرم _خالق _رازق) ثمة قوة تأثيرية انتشرت بين العلماء الأفاضل وأهل البلاغة في مواصلة المسعى الدعائي مستـندين على قول أو معنى فوردت استفادة العديلة من عدة ادعية وردت مدلولاتها في معظم الدعوات وفي حواشـي النص (سـئل الصادق (عليه السلام) مامعناه ان الإيمان علي قسمين ، مستقـر ثابـت ومسـتودع يزول فعلمنا ما يمنع الزوال) فعلمهم الإقرار الذي بني عليه دعاء العديلة وهو من مؤلفات أهل العلم، والعديلة عند الموت يعني العدول الـى الباطل عن الحق، حيث يوسوس الشيطان (الرجيم) في صدر

المحتضر حتى يجعله يشك في قيمه الإيمانية والتمركز في فلسـفة (العديلة) يعني بحث في الصراع المستمر بين الخير والشـر بـين الشيطان والإنسـان يبـرر الإنصراف الى غاية تركيز الراية المثلى للإقـرار وكل الشـهادات وتكراراتها وتنوعاتها هي في صلب التنوعات أو الخطوط التي يحاول الشـيطان(الرجيم) ان يعمل على العدول عنها (ان الموت حـق ،ومسـائلة القبـر حق،والبـعث حق،والنشور حق،والصراط حق، والميزان حق، والحساب حـق، والكتاب حق، والجنة حق، والنار حـق) أو تكرار ٧ مرات للإقـرار (أشهد) والكثير من السمات التي تعبر عن مضمون الإصرار وتكرار (١٣) مره لفظ الجلالة الله والكثير من الضمائر المتصلة والمنفصلة التي تشير الى مقـام الجلالة وورود (٤٢) صفة من صفات الخالق العظيم (سميع _ بـصير _مريد_كاره_مدرك_صمد) ورغم ان هذه الفلسفة بحثت في محور النشأة الإلهية . (كان قوياً قبل وجود القدرة والقـوة_ وكان عليماً قبـل إيجاد العلم والعلة) لتعكس لنا النتيجة الواقع المراد هو ظهور النور المحمدي (بعث الأنبياء ليبـين عدله) يتجسد الموقف المبـدئي في وصية الرسـول(صلى الله عليه وآله) يوم الغدير ثم التسلسل الشرعي للأئمة حيث ذكر لنا أسـماء الأئمة (علي قـامع الكفار ومن بعده سيد أولاده الحسن بن علي ثم أخوه السبط القابـع لمرضات الله الحسين ثم العابد علي ثم الباقر محمد ثم الصادق جعفر ثم الكاظم موسى ثم الرضا علي ثم التقي محـمد ثم النقـي علي ثم الزكي العسكري الحسن .....)

ونقدر ان نعتبره ارتباطاً وثيقاً بالواقع المعاش من خلال شـخصية الإمام الثاني عشر ، كأمتداد شرعي يعيش بيننا الى ماشاء الله (ثم الحجة الخلف القائم المنتظر المهدي المرجئ الذي ببقائه بقيت الدنيا وبيمينه رزق الورى وبوجوده ثُبتت الأرض والسماء وبـه يملأ الله الأرض قسطاً وعدلاً)

وكل هذا المتن الدعائي يعتبر كمقدمة لدخول المسعى الطلبي ويتبع المنشأ سبيلاً جاداً في المطلب الذي يتبـلور منه الموقـف لحـفظ الوديعة (أني أودعتك يقيني هذا وثبـات ديني وأنت خير مسـتودع وقد أمرتنا بحظ الودائع فرده علي وقت حضور موتي) يرى علماء الشيعة ان استحـضار مضمون هذا الدعاء يجعل المرء في أمان من خطر العديلة عند الموت تؤمن المدارس الفلسفية بوجود علاقة بين الإدراك العقلي والهدف المعقول، فلذلك نجد ان الخط الفلسـفي لهذا النهج الدعائي يولي الظهر عن قيم التشكك ويعتبرها مسعى شيطاني لابد التخلص منها بالإيمان فيولج النهج الشعوري ويتوسل بصفات الخالق العظيمة لأجل خلق شـرعية المسـعى الطلبـي هو(حـفظ الوديعة).

علي الخباز

صيغ الجموع في القرآن الكريم

وردت صيغ جموع سوالم التكسير في القرآن الكريم بصيغ متعددة وفق أسلوب بديع وبـدلالات متبـاينة من ذلك كلمة حمار فقد جاءت على صيغة فعيل أن أريد بها دلالة الأهلية نحو قوله تعالى(إن أنكر الأصوات لصوت الحمير) في حين جاءت على صيغة فعل إن أريد بها دلالة الوحشية فقال تعالى (كأنهم حمرٌ مسـتنفرة) وكذلك (أليس ذلك بقـادر على أن يحي الموتى) في حين وردت على صيغة ميتين بدلالة من لم يدركه الموت بعد نحو قـوله تعالى (أنك ميتٌ وإنهم ميتون) واستعملها القـرآن الكريم بـصيغة أموات بـدلالة الموت المعنوي نحو قوله تعالى (كيف تكفرون بـالله وكنتم أمواتا فأحياكم)

ونعني بالقلة ما كان من الثلاثة إلى العشـرة والكثرة ما زاد على ذلك ، ولكل منهما أوزان مخصوصة ، فمن أوزان القلة أفعال كقوله تعالى (بخمسة آلاف من الملائكة) وافعل كقوله تعالى(والبحر يمده من بعده سبعة أبحر) وقوله تعالى (الحج أشهر معلومات) في حين وردت هذه الكلمات عينها بصيغة التكفير فكلمة آلاف جمعت على ألوف قال تعالى(خرجوا من ديارهم وهم ألوف) على زنة فعول وكلمة أبحـر جمعت على زنة فعال فقال الله تعالى(وإذا البحـار فجرت) بـينما كلمة أشهر جمعت على زنة فعول (إن عدة الشـهور عند الله اثنا عشر شهراً)

ومن المعروف في العربـية ثمة كلمات فضفاضة تعطي عدة معاني متعددة والاستخدامات القرآنية دقيقة" في اسـتعمال هذه المعاني بحسب مقامها ، من ذلك كلمة عين ، فقد وردت في القرآن الكريم على زنة أفعل إذا أريد بها العين البـاصرة نحو قوله تعالى (فانك بأعيننا) في حين استعملها بزنة فعول إذا أريد بها عين الماء نحو قوله تعالى(في ظلال وعيون)

ومن ذلك أيضا لفظة قاعد ، فقـد وردت في القـرآن الكريم مجموعة بصيغتين هما قـعود على زنة فعول نحـو قـوله تعالى(فإذا قضيتم الصلاة فاذكروا الله قياما وقـعودا وعلى جنوبكم) وقد أراد الحق بها القعود حقيقـة في حـين جاءت بـصيغة قـاعدين بـمعنى التكاسـل عن الجهاد قـال الله تعالى(ذرنا نكن مع القاعدين)

ومن المعروف أيضا إن أية مفردة لو جمعت جمع تكسـير تقرب إلى الاسـمية وان جمعت جمعا سـالماً تقـرب إلى الحدث ومن ذلك كلمة خازن فقد وردت في القـرآن الكريم بصيغة خزنة وهي تحمل معنى الاسم نحـو قـوله تعالى (وقال لهم خزنتها) في حـين جاءت بـصيغة خازنين وهي تحمل معنى الحدث نحو قوله (وما أنتم له بخازنين)

ومن ذلك أيضاً كلمة راسية فقد وردت بصيغتين رواسـي بمعنى جبال نحو قوله تعالى (وجعلنا فيها رواسي) وفيها دلالة الاسمية بينما حـملت معنى الحـدث فجاءت بـصيغة راسيات نحو قوله (وقدور راسيات) وهذه بعض بيان براعة القرآن.

عقيل الياسري

تأصيل الوطنية والإسلامية في هويتنا

تدهور الوضع الأمني والاقتصادي وضعفٌ واضح في جميع المستويات الفكرية والحضارية كان نتيجة إرهاصات طويلة دامت عقود كثيرة دفع الكثير من المراقبين والباحثين في الشأن العراقي لإعطاء حلول مختلفة للخروج من هذه الأوضاع والنهوض بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للبلد آخذين بنظر الاعتبار تلك النظريات والاطروحات التي كانت الأساس في ثقافتهم وساعين إلى تطبيق حلول جاهزة حسب رؤى معينة تسعى لنشر الحداثة بإبعادها العامة دون الألتفات إلى خصائص البلد والمجتمع وثقافته وأيدلوجيته العامة والغرب و(خاصة أمريكا) يسعى إلى تصدير الحداثة التي مارسها في بلدانه من دون اكتراث بهوية الأمة وتاريخها وقيمها بل بدت بوادر القسر والفرض للمفاهيم الاجتماعية التي يؤمن بها تدخل إلى الأعلام عبر سلسلة من الشبكات والأجهزة الصحافية والمعلوماتية من اجل الهيمنة على أفكار الناس حتى يتسنى له بعد ذلك السيطرة على مستقبلنا وثرواتنا ومن اجل الوقوف على عوامل النهضة ومعالم التنمية في بلدنا كان علينا إن نركز على جملة من ألأسس التي تحتل موقع الأولوية في عملنا الاجتماعي والسياسي والإعلامي وأهمها

1: الحفاظ على الهوية الإسلامية والدفاع عنها ضد دعاة التغريب والمدنية الحديثة والعولمة المعاصرة الذين تأثروا بالبيئات الغربية من خلال معايشة فترات تطول أو تقصر مما اثر في أمزجتهم ونأى بهم عن أصالة أمتهم ومشاريع النهضة التي تنسجم مع الواقع الاجتماعي فلا يمكن أن نتخلى عن الهوية الإسلامية بكل ما تعنيه من ارث وتجربة غنية ، كما ينبغي تفعيل تراثنا واستظهاره بشكل يجعله مقبولا للناس وبخاصة الشباب بلا مساس بالأسس العامة وبناه الفكرية التي تعالج جانبين مهمين عند الفرد المسلم ومعرفه كيفية التعامل مع الواقع من خلال الرؤى الإسلامية بما يجعله أكثر ترقي في الدنيا دون الركون إلى الدعة والاستقرار على حال وهو ما ترفضه الحياة المعاصرة ، وفي الوقت نفسه عدم إغفال جانب الروح بما يجعل الإنسان ذا اطمئنان وسكينة أمام تحديات المشاكل اليومية ويساعده أيضا في أن يحقق دعوة الأنبياء والعلماء وما تقره الفطرة من بلوغ الدار التي جعلها الله مستقر الإنسان الحقيقي.

2 :تأصيل الجانب الوطني عند الإنسان العراقي الذي كاد أن ينسى حقيقة المواطنة حتى أصبحت لديه مفهوما من مفاهيم ترادف سطوة الحزب المنهار من خلال تلك المناهج الفارغة التي كان النظام البائد يفرضها على مؤسسات التعليم منذ المراحل الابتدائية حتى آخر المراحل الجامعية مما أدى إلى ضعف الحس الوطني وقد تجلت هذه الحقيقة من خلال أعمال النهب والتدمير حتى شمل الضياع لهوية العراقيين من نهب المتاحف والمؤسسات التراثية إن هذه المظاهر تشكل واقعا مأساويا سينعكس على مستقبل العراق إذا لم تسع القوى الوطنية لتغيير تلك المفاهيم التي علقت قسراً في ذهنية العراقي بجدية من خلال ممارسة التعليم البناء والذي يتطلب إعداد مناهج تربوية وتأهيل كوادر فاعلة بإقامة دورات سريعة ومكثفة للنخب التربوية.

3: تطوير الإعلام لكونه من أهم المؤسسات المدنية التي تساهم في بناء العالم المتطور وتسهم في رفع تطلعات الشعوب ومواجهة الإعلام الغربي الذي كرس هيمنته على تطلعات الناس واستطاع للأسف أن ينجح بزرع ونشر الأفكار المصلحية وقد شهد العراق لعقود عملية تغييب إعلامي وطني حقيقي واستبداله بأعلام مزيف مداح سلطوي فنحن اليوم بأشد الحاجة إلى إعلام يهتم بشؤون الناس ويسعى إلى

تشخيص المشاكل والمعوقات وتحديدها ووضع حلول ممكنة للتطبيق وفعلا كانت مثل هذه الآمال على رأس طموحات المثقف العراقي ولكن للأسف الشديد رصدت من قبل القوات المحتلة ففتحت الباب على مصراعيها للإعلام المصلحي الهدام الممول من قبل الكثير من الجهات المشبوهة والتي روجت إعلاما رخيصاً وأهملت عن قصد شعائرنا الإسلامية ومؤهلات التثقيف الإسلامي الداعي إلى خير الوطن والناس وأخذت تبث آخر صرعات الغناء والرقص الأوربي و(الهجع) في حال أبناءنا يذبحون وأطفالنا يقتلون ونساءنا تغتصب عنوة وعراقنا يعاني من هجمات شرسة شنها المحتل والإرهابيون الذين صدرتهم لنا الدول المجاورة فاتوا من كل حدب وصوب فلا بد من رعاية الجهات الإعلامية التي تحمل الحس الوطني والديني لتعيد لنا الحياة في ذلك الإعلام المغيب وتسعى إلى تأصيل الوعي الفكري الإسلامي المسؤول.

منتظر العلي

الاسلام والعلم

لقد جمع الاسلام بين الدين والعلم وجعل من أهدافه الرئيسية اقامة التوازن بين الفضيلة والمعرفة وبين القلب والعقل وبين الروح والجسم والقيم الروحية ففي القرآن الكريم اكثر من سبعمائة آية تذكر العلم فقد ورد في القرآن الكريم آيات كثيرة كشواهد لفضيلة العلم منها قوله تعالى (شهد الله أنه لا اله إلا هو والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط)

وقال الله تعالى (يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات) وقال الله تعالى (انما يخشى الله من عباده العلماء)

ووردت أحاديث نبوية كثيرة في العلم والحث على التعليم حيث قال (ص) العلماء ورثة الانبياء ومن وصايا لقمان الحكيم .. يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فان الله سبحانه يحي القلوب بنور الحكمة كما يحي الارض بوابل السماء...

أما في فضيلة التعليم فقد وردت الكثير من الآيات الكريمة منها (واذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه) وعن الرسول الكريم حين بعث معاذ بن جبل الى اليمن قال له .. لان يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من الدنيا وما فيها وهذه شذرات قليلة نقدمها لمن يريد ان يتأمل فيها.

محمد الموسوي

العطر في القرآن الكريم

العطور والطيب وروائحهما من نعم الله تعالى التي انعم الله على عباده فهي تبعث البهجة في النفوس وتثير شعوراً بالنشوة والنشاط والارتياح والفرح والعطر لغةً تعني (جامع الطيب) والجمع عطور وترد كلمة الطيب مع العطر والطيب ما يتطيب به وفي القرآن آيات حافلة بذكر الطيب مع العطر ، فقد ورد منها ذكر للريحان في صفة المقربين في قوله تعالى (فأما إن كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم) سورة الواقعة.

وقد ورد ذكر الريحان (وألأرض وضعها للأنام فيها فاكهة والنخل ذات الأكمام ، والحب ذو العصف والريحان ، فبأي ألاء ربكما تكذبان) سورة الرحمن.

كما ورد المسك في قوله تعالى (ويسقون من رحيق مختوم ختامه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) سورة المطففين.

وأما الكافور وهي مادة عطرية تستخرج من شجرة الكافور وما جاء في التنزيل(إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كافورا)

والزنجبيل كانت العرب تصفه بالطيب وفي قوله تعالى (ويسقون فيها كأساً كان مزاجها زنجبيلا) سورة الدهر.

وكان رسول الله (ﷺ) يحب الطيب ويوصي به.

احمد السيلاوي

ضيف الصدى

شعور يقظ ينتابنا كلما نلتقي بأحد الرموز الخيرة من ضيوف الحرم العباسي المطهر بل هي فرحة أن نحاور إدراكا ينقل لنا ماهية ما يجري ونسأل عن ما يكون لنتيقن من زهو الخطوة ولنطمئن على ديننا ويقيننا ومذهبنا وعلى هذا الولاء الحسيني المبارك فلنتحاور اليوم مع سماحة العلامة الشيخ جلال الدين الصغير إمام جامع براثا وعضو الجمعية الوطنية ومرشح قائمة الائتلاف العراقي الموحد فخص جريدة صدى الروضتين بهذه الكلمات

صدى الروضتين: ما مدى تداعيات أداء الحكومة على الصوت المرجعي؟

سماحة الشيخ:

اشك إن أية حكومة لا تستطيع أن تنفذ برنامجاً في سبعة اشهر وفي ظروف اعتيادية فما بالك في دولة هي عبارة عن أشلاء دولة سلمت إلى الحكومة وبمعنى اصح هيكل دولة ولا تقدر في كل الأحوال إن تسميها دولة وكان الفساد ينتشر في كل مكان والمؤامرات على هذه الحكومة كبيرة جداً بحيث إن الإرهاب بصنفيه ألبعثي والتكفيري بالإضافة إلى النفاق السياسي ووجود الأجنبي وما إلى ذلك أسهم بإيجاد طوق يحاصر هذه الحكومة وخاصة في الأشهر الثلاثة الأولى ولكن ما أن استقرت حتى سارعت الحكومة بطريقة أو بأخرى أن تجد لها منفذاً من هذا الحصار وبالنتيجة أستطيع أن أقول بأن ملف الخدمات تحسن وادري انه ليس بالمستوى المطلوب ولم يكن بالمستوى الذي نطمح له أن يكون ولكن علينا أن نأخذ الموضوع كحالة مجملة فهناك عجز في الاقتصاد وديون هائلة وهناك ضغوط متعددة وأضف إلى كل ذلك هناك مشكلة كبيرة كانت موجودة وهي أن قانون إدارة الدولة الذي كان يحكم هذه الحكومة فيه فراغات قانونية كبيرة جداً والحكومة السابقة لم تتلافى مثل هذه الفراغات بل عملت دون مبالاة

وأما بالنسبة للمرجعية فانا أعتقد إن المرجعية كانت تدرك كل هذه الأمور وكانت متوقعة كل الذي حدث وأكثر من مرة ابلغني سماحة الإمام المفدى السيد السيستاني وابلغ الناس بان الانتخابات لا تعني بالضرورة إنها تأتي بالجنة فالجنة تأتي بشكل تدريجي

صدى الروضتين:

هو ليس سؤالا بالقدر الذي نريد منه إن يأخذنا إلى عوالم المحاورة فهذا التحليل تحليل مثقف واع وتحليل خبير مدرك لماذا لا ينقل إلى الشارع لماذا تخنق مثل هذه التحليلات المدركة ؟

سماحة الشيخ:

وسائل الأعلام يا أخي كلها معادية وحتى التي تدعي إنها صديقة ألان تقف باتجاه معادي لأنهم لا يريدون وهذه حقيقة لابد أن تطرح للناس فهم لا يريدون أن يتنفس الشيعي من بوابته الحقيقة وبهذا النفس الطائفي للأسف يفكرون.

سيدي العزيز.....المواطن العراقي ألان له قناعته الكاملة في هذه الأمور ويدرك ماهية الصراع القائم ولكنه يعتقد بوجود ليونة في التعامل ويتساءل عن تأخير العقوبات وعن تسهيل أمر الارهابيين حتى بعد إلقاء القبض عليهم يسأل أين العدالة لماذا لا توجه ضربة قاصمة ضد الارهابيين ؟

سماحة الشيخ:

المشكلة التي لدينا ألان في العراق و بالشكل الواقعي أن لدينا قضاءاً مستقلاً عن الحكومة.

الصدى:أليست هناك ضوابط ؟

سماحة الشيخ:

فعلا ليست هناك أية ضوابط بالفعل الحالي, وأما مع الدستور ستكون هناك طبعاً ضوابط مع نفاذ هذا الدستور يوم ١٥ / ١٢ يتكون هناك ضوابط أما الآن نحن نعمل بقضاء وضعه(برا يمر) وهذا القضاء أساسا أسس له في زمن الحزب المنهار فنحنُ لا نستغرب أن يكون هناك قضاء وطبعاً لا ننكر من إن هناك عناصر شريفة ونظيفة ولكن هذه العناصر النزيهة أيضا هي تعاني من ضغط قوي من قبل من بعض التيارات المتعددة فليست المشكلة هي فقدان الضوابط على القضاء بل هناك الآن مسائل مثل (وزير العدل أو هيأة المحكمة) حين تصدر قراراً على (حازم الشعلان) بتهمة الاختلاس وبعض الأسماء الأخرى ولكون حازم الشعلان يمتلك حصانة برلمانية لا تجيز للقضاء مساءلته تعتمد المسالة هنا على طلب من القضاء يحرر إلى الجمعية الوطنية فبعض الإطراف وقفت في وجه هذه القضية مع إن السرقة واضحة جداً وحسب تعبير السيد وزير المالية يقول عنها سرقة (أمي) فالسراق المحترفون يحاولون أن لا يتركوا لسرقاتهم أثرا لكن عملية سرقة(مليار ومائتي مليون) دولار في بلد كانت خزينته تصل إلى الصفر يعني السرقة كانت كبيرة وكبيرة جداً وتعد من اكبر السرقات في العالم.

اسرة التحرير

محكمة هزيلة بطلها المجرم صدام وراعيها رمزي كلارك

نسخة مشوهة من(شاهد ما شافش حاجة) لولا ان الحاكم في مسرحية عادل امام كان اكثر حزما من حاكم مسرحية المحاكمة.

يبدأ فصلها الكوميدي بنداء البواب على المتهمين بصوت مبالغ فيه وتلكؤ في الاسماء ثم فترة انتظار لشد المشاهدين قبل ان يدخل بطل المسرحية الذي اربك رئيس المحكمة.

يتألق صدام حسين كأي بطل مسرحي ويفتتح الجلسة بهجوم كاسح على المحكمة واجراءاتها التعسفية والغريب في الامر انه يأتي للمحكمة مع المصحف الكريم !! حتما ان هذا جزء من العرض المشوق.

وكما اننا نتعاطف مع ابطال الافلام والمسرحيات حتى وان كانوا قتلة فان مخرج هذه المسرحية يحاول ان يضع صدام في هذا الدور حين اختار اعضاء هزيلين يتهاوون امام ممثل يجيد كل الادوار. (رحمكما الله يا فاضل المهداوي وماجد محمد امين)، اين اليوم من البارحة؟

وما الوقوف وقراءة الفاتحة على روح احد المحامين الا جزءا من هذه المهزلة، ولولا ان الحاكم والمتهمين من ابناء اخواننا السنة لرأينا اللطم وضرب الزناجيل وصب اللعنات على الشمر ويزيد.

كان بودي ان يقف صدام ويقول:

اخرجوا هذا النذل رمزي كلارك من المحكمة فانا لا اقبل ان يدافع عني اميركي قذر.

هل تتصورون ماذا ستكون ردة فعل الشارع العربي؟ وهل تتخيلون ماذا سيكتب عبد الباري عطوان ومصطفى بكري في صحفهما؟

بدون ادنى شك ان صدام لن يقول هذا ويُفرح اصدقاءه (القومجيين) العرب لان وزير العدل الاميركي السابق هو صمام الامان في هذه المحكمة وهو الراعي لضمان سلامة صدام من قرارات مجحفة. بعض من رد الجميل في نظر آخرين.

يا لمهزلة العدالة! وزير العدل الاميركي ووزير العدل القطري (السابقان) يدافعان عن صدام حسين!!

فمن كان يدافع عن خليل المعاضيدي، الشاعر المرهف الذي اقتاده أمن صدام للموت تعذيبا؟

من كان يدافع عن السجناء السياسيين الذين ذوبتهم مخابرات صدام بالتيزاب؟

من كان يدافع عن شعب تقطع السنته اذا تعرضت للرئيس؟

يا لمهزلة العدالة!!

كتابات سفيان الخزرجي

الفتح القادم ... والمصير

دعاة التخلف وثقافة العنف يسلكون طريق الغاية تبرر الوسيلة مهما كانت الوسيلة رذيلة حقيرة ومتقاطعة مع الحس الإنساني وبغض النظر عن الهدف !.. ومع مرور الزمن تكتب هذه الشريحة انعكاسات قيم التخلف على مجمل سلوكها الفردي داخل البيت والمنطقة والمجتمع مصابة بمرض(العدوانية) والتسلط ، فهذه المفردة البشعة أصبحت تمثل المحيط الأمثل للعيش كالماء للسمك... فإذا إنهدم صرح الطغاة وأنهزم جمعهم النفعي ، كان لزاماً ان يستفيقوا من هول الضربة ويحاولوا لملمة جراحاتهم واستغلال قيم التسامح والوطنية الحقة التي يتحلى بها الشرفاء من أبناء الأمة ، ليعودوا الى مرض عدوانيتهم ومحاكاة ودغدغة خيالهم المريض كونهم السادة وجماهير الأمة هم العبيد .

ان الإنفتاح المفاجيء في مفاهيم الحرية والديمقراطية وقبول الرأي الآخر رغم كونه حالة رائدة تبشر بخير وتثبت أصالة وحضارة هذا الشعب إلاإنها عكست سلبيات كثيرة اضرت بالوطن شعباً وبنى تحتيه، تحتاج بالتالي الى خطوط حمراء لمختلف الإتجاهات لضمان الصالح العام ... فكان الدستور وقانون مكافحة الإرهاب بداية الطريق الصحيح والدواء الناجح للتخلص من الادران والوباء المستشري في عقول البعثيين ودعاة الطائفية الذين تسلطوا على رقاب الإمة بطبخة بريطانية في بداية القرن الماضي ويحاولون الآن تقديم التنازل تلو الآخر للأمريكان وبكل صراحة ووقاحة قبالة التخلص من هيمنه الشيعة على مقاليد الأمور في العراق الجديد ويرفضون(وهذا هو المضحك) حتى مشاركتهم في الحكم ...

ووصل ببعضهم الصلف والحقد ان طالبوا بعودة جميع المؤسسات الأمنية السابقة (مؤسسات الإجرام الصدامية) من أمثال(الضاري،ومطلك، وأيهم،ومشعان) وأمثال هذه العصابة الصدامية الخطرة لقد تشبث هؤلآء الأقزام بالمحتل لتحقيق مآربهم ، تحت خيمة حسبوها مقبولة عراقياً وهي الجامعة العربية في مؤتمر الحوار الوطني والجلسة التحضيرية الأولى ارتد السحر على الساحر وبانت نوايا أعداء العراق عندما رأى العالم باجمعه وجه العراق الجديد الناصع والمليء بجوهر الوطنية والتفكير العقلائي ...

إن المرحلة الحالية بدرجة عالية من الأهمية لاقتراب موعد الإنتخابات ، وأحتمالات مشاركة الصداميين والبعثيين والتكفيريين فيها تحت مسميات الوطنية ...ووحدة الوطن..والعروبة...لذا فمعطيات هذه المرحلة تلزم قوى الجهاد والخير ان تضاعف من تلاحمها في عرس الإنتخابات الجديد لدرء الخطر المحدق بالمسيرة الظافرة لعراق الحرية والكرامة.

عراق المؤسسات الدستورية والحكومة الدائمة .. أنه المصير فهل نحن فاعلون ماتمليه علينا المرحلة.. وعاملون من اجل النصر.

اقبال المرشدي

معنى الحرية

لو أجرينا ألان استطلاعاً إحصائيا على الشباب لنعرف من منهم يحمل دفتر الخدمة العسكرية فيقيناً سنجد إن لا احد منهم يحمل هذا الدفتر الذي طالما خنق حياتنا وآمالنا وطموحاتنا بحجج الدفاع عن الوطن وما أدراك ما هذا الدفاع الذي أراده الطاغية لهذا الوطن العزيز .. لنصل إلى نتيجة مهمة نعرف من خلالها معنى الحرية الذي يتمتعون به شبابنا ألان ودعاءنا أن يحفظهم الله من هذا الإرهاب اللعين ليعيشوا حياة الحرية والعز والكرامة

رد الصدى

الوعي المهني في الصحافة لعبة خطرة وخاصة عندما يستغل لصالح انحرافات طائفية وسياسية ويحمل الكثير من التجني على الحقيقة وعلى الذات والذات المحاورة ويتقولب في أسلوب توافقي ملعوب بين الطرفين المتحاورين ونحن في صدى الروضتين نمتلك إن شاء الله خبرات تعني بكشف مثل هذه الأساليب الرخيصة والتي تحاول بعض الصحف العربية من تبني هذه التفاهات محاولة منها لخلق الوهم والتزييف العالي على الحقائق ومن هذه المجلات التي اشتهرت بمثل هذه الألاعيب هي مجلة الأسبوع المصرية والتي يرأس تحريرها احد الذين اشتهروا بحقدهم للشعب العراقي (مصطفى البكري) والذي عرف عنه جديته في زرع النفس الطائفي وتبني الكثير من المواقف الخسيسة معتمداً على طاقات تمتلك خبرة الدس والغش والنفاق مثل الصحفية المصرية

(سناء سعيد) التي أطلت علينا في لقاءها الخائب مع من أسمته (الشيخ عباس العبيدي) فقد كتبت في مقدمة هذا اللقاء (الاحتلال يتغذى على الطائفية ويؤلب العراقيين) هذا الكلام لحد ألان طيب وجميل لكن من المفروض لمن يرفض هذا الأسلوب ان يلتزم برفضه ويتمسك بوحدة الكلمة وجمع الرأي بينما هذه الصحفية الماكرة لم تقدر في لقاءها من تجاوز النظرة الطائفية الضيقة ولذلك حصرت أسئلتها المكررة والمكرسة على ما يبدو لمنهج التفرقة فلم تزل تقول (سنة وشيعة) والمشكلة أنها تتمنطق بالسؤال وتلبلبه بعد أن تحشوه بالرأي الخاص والقطعي المدبلج وتعد مقالاً بطول جريدة ثم تسأل ضيفها الدايخ ما رأيك ؟ وما هي انطباعاتك ؟ وهل هذا القول صحيح؟ ومثل هذه الخطابات لابد أن تعتمد على بعض المرتكزات الخطابية مثل النشيد الوطني وتوصيات القائد الضرورة وتراتيل الطائفية ولعق الدين لتصل في محصلة الخطاب إلى النيل من عظمة المرجعية العملاقة شاءت أم أبت السيدة (سناء) وتعود بعد هذا لتقول (هناك مخاوف من أن تندلع حرباً أهلية في العراق) بل على السيدة أن تقول هناك مساعي وعمل طائفي وهناك مرتكزات ذبح وقتل على الأسماء وهناك نصرة طائفية سعت لها بعض المكونات العربية من كيانات وحكومات ومؤسسات إعلامية قدمت الغالي والنفيس من اجل نشوب حرب أهلية ولا تنسى السيدة سناء إن جريدتها الأسبوع هي أول المراهنين على هذا النزيف ولا ننسى سعيها الدؤوب لرفض الانتخابات التي حلم أي شعب من شعوب العالم المتمدن وهي الكابوس الذي يعتلي صدر أهل العروش وأتباعهم والتي صار في العراق رفضها وقبولها تابع للظرف التجاري مرهوناً ببعض مزايا السلطة والتيجان ورغم كل هذا تصفها هذه الكاتبة بأنها(فرصة لإسكات الانتقاد الدولي) وبتناقض واضح يحمله الحوار بمداراة تحريفية كبيرة ليصبح الناتج المهم هو الذي يصور الإرهاب وعمليات الابادة بالمقاومة وهذه هي حقيقة المسعى الذي تريده هذه الكاتبة لكي تأخذ أجرها بالحلال وأما عمليات تهديم دور العبادة من حسينيات وجوامع وقتل العراقيين وتفجير المدارس ومراكز الشرطة فهي إسرائيلية حسب رؤية الكاتبة المجيدة دون ذكر السواعد التي تعتمد عليها في تنفيذ هذه الجرائم وما هذه الاعترافات التي نسمعها من المجرمين الارهابيين وما هذه المدن الكابوسية مثل اللطيفية والإسكندرية و و و كلها في طي الكتمان وحتى بعد أن صار الحديث مكشوفاً من قبل رموز من تسميهم مقاومة ولا أحد بطبيعة الحال يذكر الأعداد الهائلة من المستورد الإرهابي وأطرف ما في هذه التناقضات هو الاعتراف الذي جاء في هذا الحوار البائس من إن الطاغية صدام قد ظلم الشيعة كثيراً هذا ما قالته (سناء) بلسانها وما كرره الشيخ ألعبيدي أيضا حين قال نعم فقد قتل الكثير منهم ونحن نسأل إذاً لماذا إلى ألان ترفعون صوره وتجاهرون في ضرورته المضرة أساسا لمّ تتغنون بأمجاده إلى حد ألان وكأنه ليس هو من وهب أغلى فرصة للامريكان في احتلال بلادنا والله لا أدري إلى متى سيبقى هذا البعض الواهم متغابياً عن الحقيقة ولا ندري متى سيعي هذا البعض إن مثل هذه الكتابات ومهما غلفت بحرفة وحرفنة صحفية عالية باتت لا تساوي عند الشعب عفطة عنز.

صدى الروضتين

خاطرة معلم متقاعد

جمع من الناس (بل أكثرهم) يصبح ويمسي وكأنه سيعيش (بتصرفاته وسلوكه) الدهرَ أبداً وينسى (أويتناسى) مضمون الحكمة (إعمل لدنياك كأنك تعيش ابداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا) بلى...انه يحبّ الدنيا ولايُلام على ذلك اذا أحسن استغلال ايامها لبناء آخرته فالناس كما قال سيد البلغاء أمير المؤمنين (عليه السلام):(الناس أبناء الدنيا ولا يُلام الرجل على حبّ أمه) ولكن عليه الاّ يجعل من حبه هذا معولاً لهدم مايبني (ان بنا) لآخرته،فالله جلّ شأنه(جعل الحياة نعمة) وان كانت محدودة وفانية (الا إنها اساس الحياة الآخرة) :

فمن بناها بخير طاب مسكنها ومن بناها بشرٍّ خاب بانيها

أكتب هذه الأسطر وأنا انظر الى الناس يسيرون بكلّ اتجاه ويتحاورون في كل الأمور ...المال – البناء – السياسة– الإنتخابات – السياحة...الخ

فاذا ذكر أحدهم الموت أو هادم اللذّات–عبَست الوجوه وتطيّرت النفوس واعرضوا عن ذلك الذكر...وكأنهم (اعني المسلمين منهم) لم يصل اليهم مضمون حديث الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) حين سأله أحد الصحابة الأجلاء (رضي الله عنه) (يارسول الله هل يحشرُ مع الشهداء أحد من غيرهم ؟ قال(صلى الله عليه وآله): بلى من يذكر الموت عشرين مرة في اليوم والليلة).

وقد أحسن الشاعر العربي (أبو العتاهية) حين قال:

ستباشر الترباء خدّك وسيضحك البالون بعدك
ولينزلنّ بك البلا وليُخلفنّ الموتُ عهدك
وليُفنِيَك مثلما أفنى اباك -بلى- وجدّك
لوقد رحلتَ عن القصور وطيبها وسكنت لحدك
لم تنتفع الاّ بفعلٍ صالحٍ قد كان عندك
وترى الذين قسمتَ مالك بينهم حصَصاً وكدّك
يتلذّذون بما جمعت لهم ولايجدون فقدك

ربّنا اجعلنا ممن يستمع القولَ فيتّبعُ احسنه واجعلنا من المنتفعين بقول إمامنا أمير المؤمنين (عليه السلام) : (من أصبح على الدنيا حزيناً فقد أصبح لقضاء الله ساخطاً، ومن أصبح يشكو مصيبةً نزلت به فانّما يشكو ربّه ، ومن أتى غنيّاً متواضعاً له لغناه ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو كان ممن يتخذ أيات الله هزوا...)

(ربنا ولا تحمّلنا ما لا طاقة لنا به... واعفُ عنا... وأغفر لنا... وأرحمنا... أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين).

عبد الهادي عبد الجليل إبراهيم

غديريات القرن الرابع

ابن علوية الاصبهاني

المولود ٢١٢ هـ المتوفي ٣٢٠ هـ

أبو جعفر أحمد بن علويّة الاصبهاني الكرماني الشهير بأبي أسود ، هو أحد مؤلفّي الإمامية المطّرد ذكرهم في معاجم التاريخ ... له قصائد كثيرة في مدح ال البيت وتبيان مظلوميتهم وأكثر قصائده ذكر فيها فضائل أمير المؤمنين (عليه السلام) المأثورة عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) وله قصيدة من ألف بيت تعتبر من غرر شعره الرائع مطلعها :

ما بال عينك ثرّة الأجفان عبرى اللحاظ سقيمة الإنسان!؟

يقول فيها :

صلى الاله على ابن عم محمد منه صلاة تغمُد بحنان
وله إذا ذكر "الغدير" فضيلةٌ لم ننسها ما دامت الملوان
قام النبي له بشرح ولايةٍ نزل الكتاب بها من الديّان
إذ قال : بلّغ ما أُمرت به وثق منهم بعصمة كالي ءٍ حنّان
نادى : ألست وليكم قالو : بلى حقاً فقال : فذا الوليُ الثاني

مفهوم الإمامة والسياسة

تُشكل قضية الإمامة و السياسة في الإسلام أخطر قضايا الحياة الإنسانية فالاسلام نظام حكم ومنهج سياسة وقيادة أمة وقانون حياة وطريقة عبادة وهو لايفصل بين السياسة والعبادة أبداً.

بل السياسة عنده عبادة لأنها الرعاية والإهتمام بشؤون الإمة وقيادتها في طريق الهدى والوصول بها الى غايات الشريعة ، من إصلاح البشرية ومكافحة الفساد والرّذيلة وتربية الإنسان تربية ربانية .

لذا كان اهتمام الإسلام والمسلمين كبيراً في شؤون الإمامة ، وولاية أمر المسلمين وقيادتهم السياسية والعقائدية ، وقد تحدث أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عن الإمامة وصفات الإمام فأفاضوا فيها .

إن الإمامة حظي بها إبراهيم الخليل بعد النبوة والخلافة مرتبة وفضلية شرّفهُ بها وأشادبها ذكرهُ فقال عزوجل (واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فأتمهن قال اني جاعلك للناس إماماً) قال الخليل سروراً بها (قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين) فأبطلت هذه الآية أمامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت في الصّفوة إن الإمام إمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين الإمام أُسُّ الإسلام النامي و فرعة السامي بالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفيء والصدقات وامضاء الحدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف.

الإمام يحلل حلال الله ويحرم حرامه ويقيم حدود الله ويذُبُّ عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة . الإمام الأمين الرفيق والولد الشقيق والأخ الشقيق وكالأم البرة بالولد الصغير و مفزع العباد .

الإمام أمين الله في أرضه وخلقه وحجتهِ على عبادهِ وخليفته في بلادهِ والداعي الى الله والذاب عن حريم الله .

الإمام مطهرٌ من الذنوب مبرأ من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام بالدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين.

نامي العلم كامل الحلم مضطلع بالأمر عالم بالسياسة مستحق للرئاسة مفترض الطاعة قائم بأمر الله ناصحٌ لعباد الله .

دريد سلمان داود

إعادة تذهيب منائر الروضة الحسينية المقدسة

هذا السلام الذي نحمله في القلب زهوا ليطل بألوية الحنين... أسئلة نتقرب بها إلى حقيقة الجهد الإيماني المبذول من اجل إظهار معالم هذا الولاء الطاهر المزدهي حبا وتضحية وولاء...

لنقف عند هذا السعي الدؤوب الذي يطرز على ارض هذا الواقع عمرانا○ يتجسد بشموخ أهل البيت عليهم السلام كدلالات إيمانية صادقة نابعة من الحرص الكبير الذي تبديه الجهة المشرفة على أدارة شؤون العتبات المقدسة ويتمثل بسعيها الجاد والمثمر في سبيل ظهور مرقدي أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بأبهى صورة...

فنمد يد اللقاء مع السيد جعفر عبد الحسين الموسوي مشرف الروضة الحسينية المقدسة ليوضح لنا دور أدارة الروضة المقدسة في تنفيذ مشروع إعادة تذهيب منائر الروضة الحسينية المقدسة:

السيد الموسوي: بسم الله الرحمن الرحيم والسلام على اشرف

خلق الله أجمعين محمد وعلى آله المنتجبين الميامين في البداية أود أن اشكر اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المطهرة على اهتماماتها الإعلامية المتميزة واخص بالذكر الجريدة الموقره جريدة صدى الروضتين ذات البعد الإسلامي الهادف على تغطيتها المباشرة والمستمرة لنشاطات الروضتين المقدستين بكافة لجانها العاملة وأرجو لها من الله التوفيق والمزيد من العطاء الإعلامي المهم....

أما بالنسبة لإعادة تذهيب منارتي الروضة الحسينية المطهرة فقد دعت الحاجة إليها عدة أمور الأمر الأول طول الفترة مابين التذهيب الأول وإعادة التذهيب الحالية حيث أن المنارتين تم تذهيبهما في الفترة مابين ١٩٤٥ ــ ١٩٥١ من القرن الماضي ونتيجة للعوامل الطبيعية والعوامل الأخرى المتمثلة بالاستهداف المباشر من قبل النظام المقبور وتعرضها للقصف بالقذائف والمدفعية أثناء الانتفاضة الشعبانية المباركة ١٩٩١ وحصول أضرار كبيرة في قطعها، لذلك دعت الحاجة إلى إعادة تذهيبها على

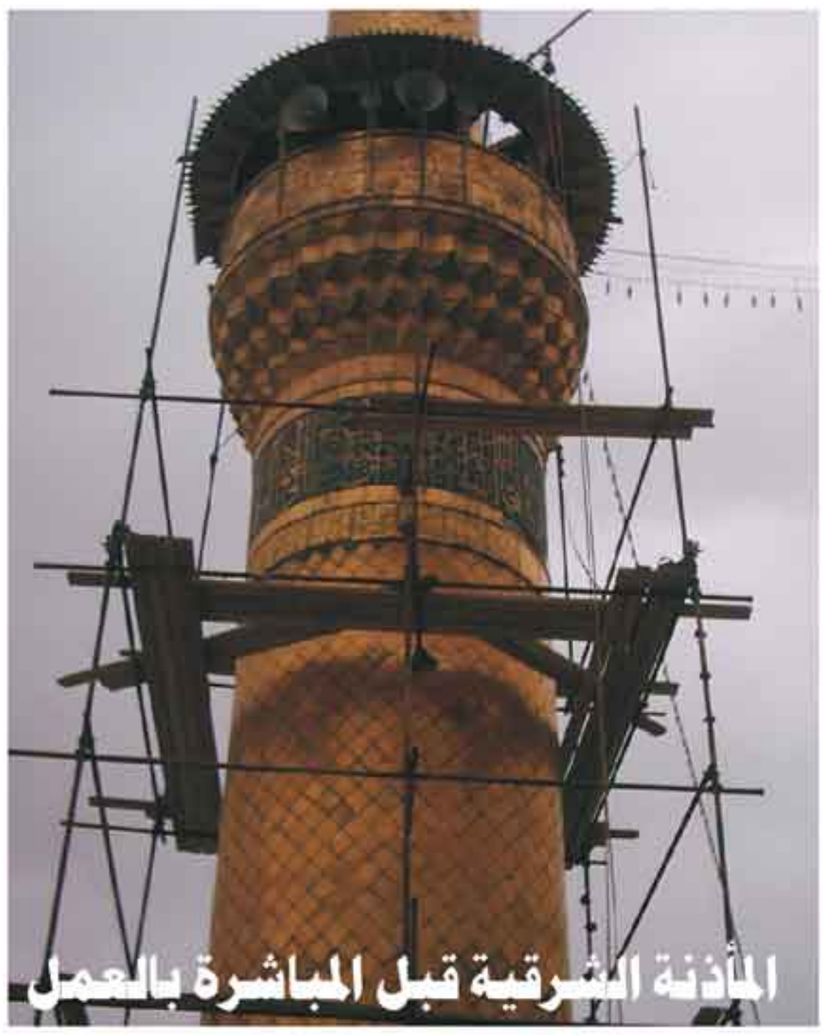

اثر الأسباب التي ذكرتها فأجريت الدراسات حول أمكانية التذهيب وعن أفضل الطرق المستخدمة للتذهيب وجرى اتصال بالجهات الفنية المعنية التي لها الخبرة الطويلة في هذا المجال سواء من داخل العراق أو من خارجه وحتى تم الاتصال بالجهات الدولية ذات الاهتمام بهذا الشأن فكانت النتيجة أن هناك ضرورة لإعادة تذهيب المنارتين وبطريقة الطرق اليدوي، وكان التوجيه من قبل السادة أصحاب السماحة عضوي اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة(سماحة العلامة السيد احمد الصافي وسماحة العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي دام عزهم) وقد بادرت أدارة الروضة الحسينية المقدسة بالاتصال بجميع اللجان المعنية بهذا الأمر وشكلت لجنة خماسية عليا تشرف على تنفيذ مشروع إعادة التذهيب، كما تفرعت من هذه اللجنة مجموعة من اللجان الفرعية منها اللجنة الفنية ولجنة تسليم واستلام الذهب ويتم ذلك بدقة متناهية، والحمد لله العمل جاري ومستمر وفق انسيابية عالية وبدون عوائق وبصورة مستمرة ونسبة العمل وصلت إلى أكثر من ٢٠% ، أما عملية تثبيت القطع على المنارة فقد وكلت إلى الحاج حسن المعمار الذي له ممارسة طويلة في هذا المجال.

وأود أن أضيف من الذكريات المسموعة من الأسلاف يقال أن احد العاملين على المنارة أصيب بصعقة كهربائية نتيجة لمسه احد أسلاك الكهرباء وهو في أعلى المنارة وكانت ردة فعل هذا الأمر انه سقط من أعلى المنارة إلى ارض الصحن واذكر من الشخصيات التي روت تلك الحادثة السيد الخطيب عبد الرزاق البهبهاني الموسوي حيث قال أن العامل عندما وصل عند حدود المترين كأنه توقف وجمد في الفضاء فالناس تهافتوا عليه ولم يجدوا فيه أي إصابة أو ضرر فتعالت الأصوات بالصلاة على محمد وآل محمد بمناسبة هذه الكرامة التي حصلت لأحد العاملين في خدمة المولى أبي عبد الحسين عليه السلام ونسال الله تعالى أن يكتبنا من خدامه والساعين من اجل خدمة زائريه...

بعد ذلك توجه مندوب جريدة صدى الروضتين إلى مقر اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المقدسة ليلتقي بمسؤولها السيد أفضل الشامي الذي حدثنا مشكورا عن تأريخ المنائر ومراحل أعمارها وما جرى عليها منذ عام ٧٨٦ هـ إلى يومنا هذا :

السيد الشامي: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على

محمد وآل بيته الطيبين الطاهرين بالنسبة إلى موضوع العتبات المقدسة كما هو معلوم مرت بعدة أطوار من التعمير والبناء ومرت عليها ظروف مختلفة، وبالنسبة للروضة الحسينية المقدسة ابتدأ بناءها المختار الثقفي رضوان الله عليه الآخذ بثار سيد الشهداء عليه السلام فهو أول من بنى سقيفة على القبر كان ذلك بحدود سنة ٦٥ للهجرة وتطور البناء حتى عُد تاريخيا أن هناك سبع عمارات رئيسية لهذا البناء الطاهر والعمارة الأخيرة أي السابعة هي التي تعنينا والتي قام ببنائها السلطان أويس الجلائري وان ابنه السلطان احمد أكمل البناء الذي بدأه أبوه، والمصادر التاريخية تقول انه بنى القبة والمنارتين ومسجد للصلاة مربع الشكل ولعل الملامح الرئيسية لهذا البناء ما زالت قائمة، وما يعنينا أيضا أن المنارة الشرقية موضع الحديث التي هي ألان تكسى بالذهب مجددا، هذه المنارة بنيت سنة ٧٨٦ هـ ولم نعثر على مصدر تاريخي يقول انه جدد بناءها ، أما المنارة الغربية فقد تم العثور على مصادر تاريخية تؤكد انه تم تجديدها سنة ١٩٤١ م لأنها مالت فهدمت وأعيد بناؤها.

إعادة تذهيب منائر الروضة الحسينية المقدسة

طبعا مرت عدة مراحل على هاتين المنارتين من تذهيب جزء منها ثم تذهيب كامل لها، وبالنسبة إلى أخر تذهيب جرى على المنارتين والقبة الشريفة كان سنة ١٩٥١ م وبقي تذهيب المنارتين على وضعه إلى يومنا هذا ماعدا القبة فقد أعيد اكساءها في سنة١٩٨٥ م والتي تم جلاها مؤخراً فظهرت بهذا المنظر الجميل الذي نراه اليوم، ومن الطبيعي أن للعوامل الجوية تأثيرا سلبيا على الذهب كتغير لونه وتعرضه للتلف..حضرت بعض الجهات ذات الاختصاص واقترحت أن يتم جلي الذهب وتنظيفه درست الفكرة لكن خبراء الذهب الذين حضروا قبل سنة أكدوا أن عمر الذهب تراوح بين ٥٠ ـــــ ٥٥ سنة وبسبب العوامل الجوية أصبح الذهب بحكم المستهلك وإذا أردنا أن نظهر المنائر بصورة جيدة فعلينا أن نعيد اكساءها بالذهب من جديد فعلى هذا الأساس قررت اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة أكساء المنارتين ورصدت لذلك كمية كبيرة من الذهب المستخرج من الشبابيك المقدسة في الفترة التي تولت اللجنة العليا لإدارة العتبات شؤون المراقد المقدسة وأقول إنشاء الله سيكفي وإذا ما دعت الحاجة إلى المزيد سيتم شراءه، أما العاملون على عملية طرق الذهب فقد تبرعوا بأجورهم حيث قالوا نحن نتبرع بجهدنا للإمام الحسين عليه السلام ومن جانبنا ليس لدينا أي مانع أو اعتراض تجاه أي عمل يخدم الروضة المقدسة ويساهم في تعميرها باعتبارها حق من حقوق شيعة أهل البيت عليهم السلام وكل شيعي في العالم يحب أن يساهم في تعمير هذا المكان المقدس نعتبر ذلك حق من حقوقه ولن تمنعه من ذلك أي جهة، بإذن الله تعالى سينتهي العمل في وقته المحدد لتظهر المنائر بمنظر يليق بقدسية صاحب المقام الشريف ونسال الله أن يوفقنا في تأدية ولو اليسير من واجبنا تجاه سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام .

وبعد أن عرفنا أسباب إعادة التذهيب والجهة الراعية وهي مجلس أدارة العتبات المقدسة وتعرفنا إلى تاريخ المنارتين لم يبقى لنا سوى معرفة خطوات العمل وطريقة انجازه وما إذا كانت هناك عراقيل واجهت العمل فكان لنا هذا اللقاء مع المهندس الحاج محمد حسن كاظم مسؤول لجنة المشاريع في الروضة الحسينية المقدسة الذي أجابنا عن جميع تساؤلاتنا التي شملت الجانب الفني والتنفيذي للمشروع:

صدى الروضتين: ما هو السبب للمباشرة بمشروع تذهيب المنارتين؟

المهندس: بالنظر لتآكل القطع الذهبية واسوداد بعضها نتيجة لتأثير العوامل الجوية وكذلك تعرض المنارتين إلى أطلاق نار من قبل أزلام النظام الدكتاتوري البغيض في أحداث انتفاضة شعبان المباركة مما أدى إلى حدوث ثقوب في القطع الذهبية ، ارتأت اللجنة العليا لإدارة العتبات المقدسة إعادة بناء وتبديل الطابوق المطلي بالذهب وبعد استشارة الخبراء المختصين بهذه الأعمال.

الصدى: هل الذهب الذي يركب حاليا هو نفس الذهب الأصلي؟

المهندس: لقد تم نزع الطابوق القديم المطلي بالذهب وخزنه في أماكن خاصة داخل الروضة وتم استبدال الطابوق بآخر جديد بعد تبديل النحاس بالإضافة إلى الطلاء بالذهب الجديد وبوزن ٦ غم لكل طابوقة.

الصدى: من هي الجهة القائمة بتنفيذ المشروع؟

المهندس: أن العمل يتم تنفيذه من قبل لجنة المشاريع والصيانة بالاشتراك مع مجموعة من الخبراء الهنود الذين يتولون أعمال طرق الذهب وهم من جمعية فيض حسيني وأما بقية الأعمال والتي تشمل رفع الطابوق القديم وإعادة بناءه فيقوم بها متخصصين عراقيين.

الصدى: أين يتم طرق الذهب داخل الروضة أم خارجها؟

المهندس: داخل الروضة طبعا، حيث تم تخصيص ورشة خاصة للعمال الهنود يعملون فيها لفترات طويلة ، ويسلم الذهب لهم بموجب وثائق تدون في سجلات تسليم واستلام خاصة بالذهب وبالتعاون مع لجنة النذور التي هي مشرفة مع لجنة المشاريع على العمل.

الصدى: ماهي المدة المقررة لانجاز العمل؟

المهندس: أن مدة انجاز العمل المقترحة هي ١٢ شهر ابتداء من تاريخ المباشرة بالعمل في١ رجب١٤٢٦هـ والعمل جاري بانسيابية عالية وبدون أي صعوبات.

الصدى: هل سيتم تذهيب المنارة الغربية أيضا؟

المهندس: نعم التذهيب يشمل المنارتين كما ذكرت لطول فترة التذهيب الأول حيث سيتم تذهيب المنارتين الواحدة تلو الأخرى.

الصدى: ما هي الكلفة الإجمالية للمشروع؟

المهندس: تقدر قيمة العمل بـ واحد ونصف مليار دينار عراقي التي تتضمن كلفة ١٢ ألف مثقال ذهب عيار ٢٤ و٨ طن من النحاس سمك ١٥٠ ملم ، بالإضافة إلى كلفة تطبيق الطابوق النحاس وإضافة رقائق الذهب وزن ٦ غم لكل طابوقة بطريقة الطرق ، وأعمال قلع الطابوق القديم وإعادة بناءه.

ارتفاع المنارة ٣٣ م عن مستوى سطح ارض الصحن الشريف، قطر المنارة من الأسفل ٤ م ومن الأعلى ٣ م.

وبعد أن أوضحنا خطوات وطبيعة المشروع وجميع تفاصيله الأخرى، كان لابد لنا أن نتكلم عن الشخص الذي يقوم بأعمال تركيب قطع الذهب على المنائر وهو الحاج حسن المعمار الذي ينتمي إلى أحدى الأسر الكربلائية التي اشتهرت بمهنة الزخرفة الإسلامية وتركيب الكاشي الكربلائي والأعمال التي تخص القبب والمنائر الموجودة في مراقد أهل البيت عليهم السلام، فلقد اشترك مع والده ومجموعة من العمال في أعمال تذهيب قبة ومنائر الروضة الحسينية المقدسة في الفترة بين ١٩٤٥ ـ ١٩٥١ م، وعمل في منتصف الثمانينات في عملية إعادة تذهيب قبة مرقد الإمام الحسين عليه السلام، وعمل في عام ١٩٨٧ م في مشروع تذهيب الجزء الأعلى من منائر الروضة العباسية المشرفة، وفي سنة ٢٠٠٥ م أكمل أعمال تركيب القطع الذهبية على أعمدة الطارمة في الروضة العباسية المطهرة كما شارك في فترات متباعدة في أعمال القرنصة وعمل النقوش والزخارف الموجودة في سقف مداخل ومخارج الأبواب الخارجية للروضتين المطهرتين.

واليوم يعاود الحاج المعمار مزاولة صنعته المتميزة والتي لم يعد الكثيرون يجيدونها، من خلال مباشرته بتركيب القطع الذهبية الجديدة على منائر الروضة الحسينية المقدسة، يقول الحاج المعمار أن العمل مستمر وبدون أي صعوبات تذكر وانه سعيد بتشرفه بتركيب الذهب الجديد لمنائر الروضة المقدسة مؤكدا أنها ستظهر بشكل أبهى وأجمل من السابق.

الحاج حسن المعمار يقوم باعمال التركيب

رئيس المهندسين محمد حسن كاظم يراقب عملية طلاء القطع النحاسية بالذهب

تحقيق رضوان السلامي

هل تعلم ؟

*يشكل عدد المسلمين في القارة الآسيوية ربع العالم من حيث عدد السكان ويحتل الإسلام فيها مكانة مهمة وكانت بداية الإسلام في الجزيرة العربية ثم انتشاره في العالم وخاصة في أسيا وبالذات في الهند واندنوسيا وسنغافورة وماليزيا وإيران وأفغانستان وباكستان.

*إن البلد الذي يحتوي على أكثر عدد من المسلمين ، هو اندنوسيا حيث يشكل المسلمون الأغلبية الساحقة من السكان ٩٠% من مجموع سكانها وتسمى(فردوس الشرق) من حيث جمال الجوامع وحسن هندستها.

*إن عدد مسلمي الهند ٢٠ مليون مسلم ولهم تجربة غير التي يعيشها المسلمون في البلاد التي يشكلون فيها الأقلية من حيث الاضطرابات الطائفية والتصادم العنيف الذي تفرضه الأغلبية الهندوكية الوثنية ضد المسلمين في ارجاء الهند .

*إن مسلمي النيبال يعتبرون الأقلية الدينية لان عددهم (٤٠٠) ألف مسلم.

*إن دوراً كبيراً يظهر للإسلام في بنغلادش في بلد يتعايش مع عدم المساواة وفي غليان مستمر ومتصاعد نظراً للأوضاع الاجتماعية المسيسة وفقدان الحريات الأساسية وانتشار اللاعدالة .

*إن سنغافورة بلد صغير تبلغ مساحته ٦٥٠كم٢ وعدد سكانه ٤ ملايين نسمة وقد تحرر سنة ١٩٦٥م ويعرف الإسلام فيها وله صدى إعلامي عالمي فمسلمو سنغافورة استطاعوا إن يثبتوا للعالم بأنهم شعب مسلم جدير بالاحترام.

غرائب وطرائف

1 .ذكرت وكالة برس تراست اوف انديا إن مجموعة من الأزواج (المضروبين) المساكين طالبوا بالحماية القانونية من زوجاتهم اللواتي وصفن بأنهن (جامحات) بحجة إن القوانين الهندية تناصر المرأة وتشكلت لجنة تدعى (لجنة حماية حقوق الرجال المساكين) وفي مؤتمرها الأول الذي أقيم في بومباي بان القوانين التعسفية لم تؤد إلا إلى زيادة تعاستهم وتشجع الزوجات الجامحات إلى تهديم المجتمع يقول المحامي الهندي (بهات) ان في القانون الفيدرالي مادة تنص على الاعتقال الفوري للزوج اذا ما ادعت الزوجة بالإساءة وقال ان هذا القانون بات يستغل من المدعيات لزج ازواجهن في السجن ونقول نحن (انتبهوا يا رجال والا).

2.كتب منتج بيض ايطالي على ٢٠٠ ألف بيضة(اعتذاراً لزوجته) لأقترافه خطأ اجتماعياً ووزع بيض العفو هذا بشكل طبيعي ونزل الى الاسواق مما جعل الناس تستفسر فقال صاحب اغرب اعتذار .هي وسيلة جديدة للاعتذار فكيف يا ترى سيعتذر البعثيون واهل الارهاب لزوجاتهم عن قتل الاطفال والنساء وابادة الشعب وزرع المخاوف فيه.

وحدة الهوية

هل أكتافنا تحمل الشهيد ؟ أم ان الشهيد هو الذي يحملنا الى مرتكز الهوية؟ الى صوب هذا الوسام المطرز بالولاء؟ والى مواكبة الطريق الحسيني المكلل بالشهادة والمضمخ بالجراح .؟ وكلما نفترش الدمعة سبيلاً يرشدنا اليه فتشرق الرايات حبيباً وبريرا وزهير وكل اولئك الذين أختارهم الله مشاعلاً تنير السبيل اليه فسلامٌ على هذا الجرح المطهم بالعبرات بعدما أغتالته يد الظلم والاثم والجور شهيداً يحملُ اسمه . الشهيد (الحاج كريم عزيز القريشي) رحمه الله وهويته هذا الارث المبارك الذي سال على بقعة من أرض الطفوف فطوبى لهذا الشيعي الموالي الذي صار أسمه يذكر بالشهادة والتضحية والفداء لان لهذه الدماء التي سالت يقيناً...

هوية واحدة وقد وقع شاعرنا المؤرخ (نزارحبيب الحسناوي) شهادته لهذه الهوية:

في جنة الخلد وروضات النعيمْ (ابو عزيز القريشي) فيها مقيمْ
قد نال بأستشاهده دار البقا وغادروهُ حلوا في دار الجحيمْ
عاش محباً للنبي المصطفى وآله النهج السوي المستقيمْ
فالجود عنه والندى ان سألا أرخ (أجب مضى كريمٌ لكريمْ)

6 + 850 + 270 + 300 =1426هـ

الشاعر المؤرخ / نزار حبيب الحسناوي/ كربلاء

همسات الصدى

*يشكو اغلب الناس من دائرة الرعاية الاجتماعية في كربلاء لعدم صرف رواتب اربعة اشهر لحد الان ومن عدم صرف منحة السيد رئيس الوزراء (هدية العيد)قلنا ربما يريدونها للعيد الكبير ربما.

*يحاول بعض (الترفكلايتات البشرية) من رجال شرطة مرورنا الابطال التعويض عن الترفكلايتات المعطوبة والتي لاندري متى سيعي أصحاب المسؤولية ضرورة تصليحها وهل هي صعبة لهذه الدرجة التي تستعصي على الكل.

*يقول المثل الشعبي (لو خليت قلبت) فلابد لنا ان نقف عند شكر الناس وامتنانهم لشعبة صيانة الكهرباء في ناحية الحر لهذا السعي الجاد لخدمة كربلاء الحبيبة وسرعة حضورهم عند أي عطب اوعطل واستغاثتهم الفورية لاي نداء فالف شكراً لهمة رجالها ونزاهتهم وهذا هو حلم كل عراقي على ما نظن.

*ظهرت في الآونة الأخيرة في كربلاء ظاهرة غريبة هي ازدياد عدد أصحاب الأمراض النفسية من(المجانين) شافاهم الله وعافاهم فما ان تسير في شوارع كربلاء حتى تسمع من الشتائم والسباب والكفر وما نخجل منه ونحنُ ندري ان (الربع معذورون) ولكن اين دور المستشفيات ذات الاختصاص(الشماعية)وامثالها من اصحاب الاختصاص الاجتماعي ودراسة انتشار هذه الظاهرة وتجمعها في كربلاء الامان.

أعلان

حاول النظام الصدامي المنهار ولعدة عقود من الظلم والجور والطغيان محاربة الولاء الحسيني المبارك وقد نهب وسلب كل ما يمثل التأريخ الشيعي..

ولا يخفى على أحد ما تعرض له الحرم العباسي المطهر من إهمال وبعثرة للكثير من ملامحة التراثية العظيمة ولذلك يوجه إعلام الروضة العباسية المطهرة نداءاً إلى جميع الموالين لحب أهل البيت (عليهم السلام) ممن يمتلكون صوراً ووثائق تراثية عن كل ما يتصل بالروضة العباسية ارسالها او تسليمها الى اللجنة الاعلامية علماً إن الصور تُعاد إلى أصحابها بعد استنساخها فوراً وتسجل المشاركة بأسماء أصحابها عند النشر وتعتبر مساهمة منهم لإحياء تراث أهل البيت عليهم السلام متمنين لهذه النصرة كل الموفقية.

اللجنة الاعلامية في الروضة العباسية المطهرة

موقع الروضة العباسية المقدسة www.alkafeel.com

اللجنة الإعلامية في الروضة العباسية المقدسة

هاتف : ٣٢٢٨٢٤ – البدالة : ٣٢٧٩٩٩ – ١١٩ / ١٢٠

البريد الألكتروني : Sadda@alkafeel.com